

الملخص العربي

العشوائيات عبارة عن مجتمعات تتصف بعدم الأمان وعدم وجود مياه صحية للشرب مع عدم وجود تهوية جيدة للمنازل حيث يوجد فقر في مستوى بناء المنازل حيث يتعرض الأطفال لكثير من المشاكل الصحية الجسدية والنفسية التي تؤدي إلى وجود أمراض معدية خطيرة

الأطفال يقضون معظم أوقاتهم في المدرسة، لذلك فإن بيئة المدرسة عامل مهم في دعم العملية التعليمية وكذلك غرس القيم والمبادئ بين الأطفال، وتأثر البيئة المدرسية على صحة الأطفال ونلك عن طريق موقع المدرسة من حيث (التهوية - مصادر مياه الشرب-.....) وايضا عن طريق الخدمات التي تقدمها المدرسة للأطفال.

ممرضة صحة المجتمع تلعب دورا هاما في تقديم الرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال مثل تقديم الإسعافات الأولية للجروح والكسور كما أنها مسئولة عن إعطاء التطعيمات للأطفال والسيطرة على الأمراض المعدية داخل البيئة المدرسية وتقديم النصائح الصحية للأطفال وأسرهم

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير بيئة العشوائيات على الحالة الصحية لأطفال المدارس بمحافظة القليوبية من خلال:

- تقييم الحالة الجسدية و النفسية للأطفال.
- تقييم البيئة الأمانة للمدارس.
- تقييم الأضرار الناتجة عن البيئة العشوائية.
- معرفة المشاكل الصحية التي يتعرض لها الأطفال في المناطق العشوائية.
- معرفة الخدمات التي تقدم لأطفال عن طريق المدارس.

أسئلة البحث:

- هل لبيئة المدارس تأثير على الحالة الصحية لأطفال؟
- هل هناك علاقة بين البيانات الشخصية و الاجتماعية والحالة الصحية لأطفال؟

طرق البحث:**نوع الدراسة:**

دراسة وصفية تحليلية.

مكان البحث :

أجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية وهم (عشرة مدارس) وأسمائهم كالآتي: (مدرسة 6 أكتوبر - أحمد عرابي - توفيق الحكيم - زكي مبارك - فاطمة الزهراء - عثمان بن عفان - السلام - عمار بن ياسر 1 - عمار بن ياسر 2 - عمر مكرم 2).

عينة البحث:

أجريت هذه الدراسة على 200 طفل في سن المدرسة الابتدائية التي تم اختبارهم عشوائيا من الصف الخامس والسادس الابتدائي من المدارس التي سبق تحديدها وذلك من الفترة من آخر أكتوبر 2010 إلى آخر مارس 2011.

أدوات البحث:

تم استخدام ثلاث أدوات لإجراء البحث:

1 -الأداة الأولى: استمارة استبيان مقابلة شخصية مكونة من جزئين:

- الجزء الأول: بيانات عن الخصائص الديمجرافية عن الطفل و الوالدين مثل النوع - السن -الصف الدراسي - مع من يعيش الطفل - دخل الأسرة، الوضع العائلي من الآباء والأمهات- عمل الأب- عمل الأم

- الجزء الثاني: ممارسات الطفل للحماية من الأمراض المعدية

2-الأداة الثانية: استمارة ملاحظة: عبارة عن أربعة أجزاء:

- الجزء الأول: معلومات عن الحالة البدنية للأطفال في المناطق العشوائية وهى عبارة عن:

1 مقياس النمو.

2 تقييم الشكل العام.

- 3 - المشاكل الصحية بين أطفال المدارس بالمناطق العشوائية مثل (الجهاز الهضمي - الجهاز التنفسي - الأمراض الجلدية) الإصابات التي يتعرض لها الطفل في المدارس مثل (العين - الفم - الوجه - الشفتين - مشاكل الرقبة).
- 4 - الجروح والكسور التي يتعرض لها الطفل في المدرسة مثل (التغذية - الرأس - الأنف - الرجلين - الذراعين).
- 5 - مشاكل التدخين والإدمان مثل (السجائر - البانجو - الشيشة - الحشيش).
- 6 - العادات السيئة الموجودة بين الأطفال في المناطق العشوائية مثل (قضم الأظافر - مص الأصابع - التبول اللاإرادي - السهر أثناء الليل) .
- الجزء الثاني: تقييم الحالة النفسية للأطفال وذلك من خلال:
 - مقياس القلق الظاهر للأطفال
 - اختبار تقدير الذات للأطفال
 - مقياس السلوك العدواني للأطفال.
- الجزء الثالث: ملاحظة الإجراءات الوقائية داخل البيئة العشوائية (التهوية- مص ادر المياه- التخلص من النفايات- الإضاءة - الطاقة الكهربائية- تأمين النوافذ - الصرف الصحي - المطبخ - خزانة الأدوية- مصدر تأمين النار- غرفة الأطفال).
- الجزء الرابع: ملاحظة الإجراءات الوقائية للبيئة داخل المدارس في العشوائيات (موقع المدرسة- التهوية - مصادر المياه- التخلص من النفايات- الإضاءة- الطاقة الكهربائية - الصرف الصحي- تأمين النوافذ).
- 3 - الأداء الثالثة: الخدمات التي تقدم من المدارس لمنع المشاكل الصحية مثل (التطعيمات - الإسعافات الأولية)

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- كان متوسط أعمار الأطفال (11.76 ± 0.973) ، (53.5%) منهم إناث، (51 %) منهم في الصف الخامس، في حين أن (49%) في الصف السادس، (88%) من الآباء يعيشون معاً، (67.5%) من دخل الأسرة لا يكفي، (88.5%) من الأطفال يعيشون مع عائلتهم، (89%) من الآباء موظفين، بينما (71%) من الأمهات ربلت بيوت.

- بالنسبة لحماية الأطفال من الأمراض المعدية (82.5%) لا يغسلون أيديهم ، (88%) جففون أيديهم بقطعة من القماش ،(45%) يقومون بالاستحمام مرة واحدة في الأسبوع،(49%) من الأطفال يستعملون فرش أسنان بعض ، (30.5%) من الأطفال يستعملون فرش شعر الآخرين ، (28.5%) يستخدمون نفس الكوب .
- بالنسبة للمظهر العام للأطفال (59 %) من الأطفال مظهرهم العام غير نظيف ، (61%) منهم شعرهم غير نظيف ، (62.5%) منهم عيونهم غير نظيفة ، (57 %) منهم انفهم غير نظيفة ، (66.5%) من الأطفال أذنه غير نظيفة ، وفيما يتعلق برعاية الفم والأسنان ، (84.5%) منهم لديهم فم وأسنان غير نظيفة ، و (57 %) من الأطفال لديهم أيدي غير نظيفة و أطافر طويلة و كذلك أطافر القدمين .
- اظهرت الدراسة ان (58.5%) و (50.5%) من الأطفال طولهم و وزنهم غير طبيعي ، بينما (41.5%) و (49.5%) منهم لديهم طول و وزن طبيعي .
- بالنسبة للتدخين وللعادات السيئة (21,5) منهم يدخنون السجائر ، بينما (37.5%) منهم يقومون بقطم أطافرهم ، (27.5%) من الأطفال يقومون بمص أصابعهم ، (27,5) من الأطفال لديهم سلس بولي (70.5%) منهم يسهرون أثناء الليل .
- فيما يتعلق بالمشاكل الصحية الرئيسية تو جد في الجهاز الهضمي تليها الجهاز التنفسي ، والأمراض الجلدية ، وفقا لنظام الجهاز الهضمي ، اشتكى (44%) من مغص ، تليها (67%) منهم يعانون من الإسهال و(35%) ، يعانون من التهاب المعدة وفقا لأنظمة الجهاز التنفسي (63 %) لديهم التهاب رئوي (33 %) لديهم حساسية على الصدر . اما الأمراض الجلدية (37,5%) من الأطفال يعانون من الحكة و (30%) يعانون من الجرب .
- بالنسبة للجروح (22.5%) من الأطفال لديهم نزيف بالعين ، (44 %) منهم لديه جرح في الوجهه ، بينما (36.5%) منهم لديهم قطع بالشفاه ، (44 %) منهم أصيب بكسر في الأسنان ، (13.5%) لديهم جرح في الرقبة ، وكان (10.5%) من الأطفال لديهم كسور في الفخذين ، بينما (10.5%) منهم من لديهم جرح في الرأس و كذلك نزيف في الأنف ، بينما (25.5%) منهم لديهم كسور في الذراع (5، 15%) من الأطفال لديهم كسر في الساقين .

- فيما يتعلق بالمشاكل النفسية (89.5%) يعانون من القلق البسيط ، (80.5%) لديهم قليل من تقدير الذات، (70.5%) لديهم قليل من السلوك العدواني.
- بالنسبة للخدمات التي تقدمها المدارس لأطفال (100 %) من الأطفال يذهبون إلى ممرضة المدرسة عندما يتعرضون بالمرض، (90%) من الأطفال يذهبون إلى الوحدة الصحية للكشف الدوري، و(75%) من الأطفال يذهبون إلى الوحدة الصحية في حالة الحالات الحرجة ، و(80%) من المدارس لا يقدمون الإسعافات الأولية للأطفال، و (100%) من الممرضات لا يقمن بتقديم الإسعافات الأولية في المدرسة، و (100%) من الأطفال يأخذون التطعيمات في المدرسة.
- أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذو دلالة إحصائية بين الحالة الصحية لأطفال وبيئة المدرسة.
- وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الحالة الصحية لأطفال والبيئة العشوائية.
- وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الحالة الصحية لأطفال و مع من يعيش الطفل.
- وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الحالة الصحية لأطفال والحالة الاجتماعية للوالدين.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج هذه الدراسة وكذلك من الإجابة على الأسئلة البحثية وضع العديد من التوصيات الآتية:

1 - زيادة المعلومات حول الاحتياجات الصحية للطفل في المناطق الحضرية عن طريق:

- التحصين.
- التغذية.
- الأمراض المعدية.
- نوعية المياه والصرف الصحي والإسهال.
- التعرض للتلوث والنفايات السامة.
- المخاطر والحوادث.

2 - التثقيف الصحي للأطفال حول اجراءات السلامة لحمايتهم من المخاطر الصحية من خلال

زيادة وعي الناس حول أطفال المدرسة ، والاحتياجات النفسية والاجتماعية من خلال

- المؤتمرات والاجتماعات وسائل الإعلام والبرامج والكتب والبرامج التعليمية التي تحتوي على معلومات بسيطة عن احتياجات ومشاكل الأطفال في المدرسة.
- 3 - استمرار برامج التعليم لجميع الأطفال في المدرسة لحصد ما يصل اليه من المعرفة والممارسة.
- 4 - تقديم الخدمات للأطفال عن طريق تدريبهم علي النظافة الشخصية.
- 5 - فحص جميع الأطفال في المدرسة من خلال تغطية كاملة لتقييم الحالة البيئية للمدرسة من التهوية والصرف الصحي، وسلامة المياه والتخلص من النفايات.

تأثير بيئة العشوائيات على الحالة الصحية للأطفال فى سن المدرسة بمحافظة القليوبية

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى علوم التمريض (تمريض الصحة العامة)

مقدمة من

عزيزة السيد أحمد مناع

بكالوريوس تمريض

تحت إشراف

أ.د. نوال محمود سليمان

أستاذ تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.د.م. نجلاء جرجس مجلع

أستاذ مساعد ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة بنها

كلية التمريض- جامعة بنها

2012